

تقرير لـ "الأمناء" يسلط الضوء على المهرجان الحاشد لأبناء شبوة بعثت ودلالاته الوطنية والتمسك بخيار استعادة دولة الجنوب..

شبوة تنطق (جنوب)



"الأمناء" تقرير/ علاء عادل
حنش:

كما عودوا العالم على تمتعهم بالطرق الحضارية في رفض كل ما يمس الوطن، غير أنهم لا يسكتون إن تمادى أحد على وطنهم وسيادته، ويكون موقفهم صارماً.

وتعبيراً عن ذلك خرج أبناء الجنوب في عاصمة محافظة شبوة بمدينة عتق، صباح أمس السبت، في تظاهرة كبرى للإعلان بشكل واضح وصريح عدم قبولهم بأي مكونات يمنية تحاول خلط الأمور، أو إرجاعهم إلى ما تسمى بـ "الوحدة اليمنية".

وشهدت مدينة عتق بشبوة مهرجاناً حاشداً دعا له المجلس الانتقالي الجنوبي لرفض وجود الكيانات اليمنية في المحافظة.

واحتشد الآلاف من أبناء الجنوب بشبوة من كل المديرية والمناطق في عاصمة المحافظة، في المهرجان الذي شارك فيه قيادات وأعضاء انتقالي شبوة، وعدد من مشائخ القبائل والشخصيات الاجتماعية، وممثلون عن منظمات المجتمع المدني، للتعبير عن الرفض القاطع لإشهار أي مكونات سياسية يمنية في الجنوب وعودتها لممارسة نشاطها في المحافظة مرة أخرى.

التظاهرة جاءت ردًا على محاولات حزب المؤتمر الشعبي العام، جناح طارق عفاش، باستعادة نشاطه بشبوة عقب تحريرها من مليشيا الحوثي والإخوان بتضحيات جنوبية خالصة، ما يؤكد أن تلك القوى مهمتها "ركوب الموجة"، والسيطرة على الانتصارات فقط، في حين من يقاتل ويحقق الانتصارات هم أبناء الجنوب فقط.

وبجسب القائمين على التظاهرة فإن هدفها رفض عودة الأحزاب اليمنية للعمل داخل شبوة خاصة والجنوب عامة، ومواجهة أي نشاط لهذه الأحزاب ومخلفاتها.

رسالة للمكونات اليمنية

وخلال المهرجان، أكد رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بشبوة العميد علي الجبواني، رفض أي محاولة لإعادة أدوات الاحتلال اليمني إلى الجنوب، مشيراً إلى أنه كان الأحرى بتلك الكيانات توجيه جهودها إلى تحرير مناطقها من سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية.

وشدد الجبواني على أن شبوة عادت إلى النور بتضحيات دماء أبناء الجنوب، عقب دحر المليشيا الإجرامية، مؤكداً السير بثبات على الأهداف التي ضحى من أجلها الشهداء الأبطال وعلى رأسها هدف التحرير والاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة.

ونوه الجبواني بأن أبناء شبوة يعانون كبقية محافظات الجنوب من حرب الخدمات التي تمارسها الأطراف المستوحدة على سلطة القرار بالشرعية لتركيبة شعب الجنوب، داعياً إلى دعم ومساندة جهود المحافظ الشيخ عوض ابن الوزير للتنمية ومكافحة الفساد الذي استشرى بمؤسسات الدولة.

شبوة ترفض عودة أدوات الاحتلال اليمني

شبوة جنوبية وستبقى جنوبية ولن تقبل بأي مكونات يمنية مشبوقة

ما الرسائل التي وجهت للمكونات اليمنية؟

الزكية وقدمت التضحيات الجسام عبر كل مراحل النضال الجنوبي ووقف أبناء شبوة وكل أبناء الجنوب لجانبهم، وقفة البطولة والاستبسال في مواجهة مليشيا العنجهية والاحتلال سواء كانت مليشيا الحوثي أو مليشيا الإخوان.

وخرج البيان بعدة نقاط، منها: التأييد الكامل للمجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس القائد عيروس الزبيدي في هذه المرحلة المصرية من تاريخ شعب الجنوب وقضيته الوطنية التي يجب أن تشكل محور الارتكاز في أية مفاوضات قادمة، فأى تجاهل لها أو القفز عليها لن يؤدي لحلول دائمة وسلام شامل، وكذا الرفض القاطع لإعلان أو إشهار أية كيانات يمنية بشبوة لتؤكد أنها دائماً وأبداً لن تكون إلا جنوبية الهوية والهوية.

وأشار إلى ضرورة الوقوف إلى جانب محافظ شبوة الشيخ عوض بن الوزير ودعم جهوده الرامية لانتشال المحافظة من حالة الفساد والفشل المؤسسي، داعياً كتلة المجلس الانتقالي بحكومة المناصفة لتحديد موقف واضح وحازم من أداء هذه الحكومة التي أثبتت فشلها وعجزها عن القيام بدورها بمكافحة الفساد وإهدار المال العام والإيفاء بالتزاماتها في دفع المرتبات وتحسين الخدمات.

ودعا رعاة اتفاق الرياض للضغط على الطرف الآخر المعرقل لاستكمال تنفيذ الاتفاق والعمل على استيعاب ما تبقى من جنود قوات النخبة الشبوانية وهيكلية وإعادة بناء وترتيب القوات الأمنية بشبوة وتمكينها ومساعدتها في تثبيت الأمن والاستقرار، مؤكداً على ضرورة صرف مرتبات الأجهزة الأمنية والعسكرية وتسليم مهام حماية حقول النفط والغاز لقوات من أبناء شبوة ونقل القوات المرابطة حالياً إلى مناطقهم لتحريرها من مليشيا الحوثي، محيياً جهود مجلس التعاون الخليجي في دعم السلام والاستقرار.

الطريق أمام كل قوى الاحتلال اليمني وأحزابهم القديمة التي تحاول إعادة احتلالها لشبوة والجنوب عامة مرة أخرى، وتدويرها بمسميات حزبية جديدة، كالمسمى بـ "المكتب السياسي للمقاومة الوطنية اليمنية" التابع لطارق عفاش.

وشددت على أن شبوة لن تقبل بأي أحزاب يمنية داخل أراضيها، والمجلس الانتقالي الجنوبي والمقاومة الجنوبية وكل أبناء شبوة يرفضون أي كيانات يمنية داخل تراب شبوة، ولن يسمحوا بها على الإطلاق، وأن كل قوى (7 / 7) ناصبت العداء للجنوب وموقف الجنوبيين منهم واضح لا يتغير إلا بتغير موقفهم من قضية الجنوب، فبوصلة الجنوبيين هي الجنوب وقضية شعبه الوطنية، وقوى صنعاء بكافة أركانها الحوثية والمؤتمرية مخططها واحد بالجنوب من المهرة حتى باب المندب وهو بقاء الجنوب تحت الاحتلال. كما أكدت أن شبوة جنوبية وستبقى جنوبية ولن تقبل الدعوات والمكونات المشبوقة، فشبوة ترفض المشاريع اليمنية المشبوقة؛ فدماء وتضحيات شعب الجنوب في تحرير شبوة وتحرير كافة محافظات الجنوب ليست بضاعة كاسدة يمكن لأي تاجر خردة بيعها أو شرائها.

تفاصيل بيان المهرجان

وصدر عن الفعالية بيان أكد أن شبوة - وهي تقف اليوم أمام لحظة مصيرية ومن أهم اللحظات وأكثرها أهمية وحساسية في مسيرة نضالها وكفاحها الوطني - لا تزال شعلة النضال متقدة ومتوهجة في يد أبنائها لتحقيق تطلعاتهم نحو مستقبل أفضل وحيوة حرة وكريمة، وهم أكثر تمسكاً بالحق الجنوبي وقضيته المركزية، وباعتبار شبوة أحد مرتكزات القضية الوطنية الجنوبية والتي من أجلها بذلت الدماء

الرئيس الزبيدي، الأكاديمي د.صدام عبدالله، أكد أن أبناء شبوة أكدوا في أكثر من مناسبة السير على درب الشهداء واستعادة الدولة الجنوبية.

وقال على حسابه الرسمي في (تويتر): "سبق وأن خرج أبناء شبوة في عدد من الفعاليات للتأكيد في السير على درب الشهداء واستعادة الدولة الجنوبية، ومهرجان السبت أكد أحراره للقاصي والداني أن شبوة خاصة والجنوب عامة ثابتون على نفس المبدأ، ولا يقبلون لأي قوى دخيلة في شبوة تريد إحياء الاحتلال من جديد".

بدوره، أكد السكرتير الخاص للرئيس الزبيدي عبدالعزيز الشيخ، أن الجنوب لن يسمح بالفساد والإرهاب بعودة مخلفات الاحتلال اليمني، في إشارة للكيانات اليمنية.

وقال على حسابه في (تويتر)، إن "شبوة والجنوب، كل الجنوب على امتداد خارطته الجغرافية، يرفض ولن يقبل بمخلفات الاحتلال والتخلف والفساد والإرهاب".

وأشار إلى أنها كيانات تعبر عن "أدوات القتل والدمار والاستبداد"، في تلميح لدورها في جرائم الاحتلال اليمني في الجنوب، مضيفاً أن "من المستحيل أن تعود عقارب الساعة إلى الوراء".

رسائل

ووجهت الفعالية الجماهيرية رسائل عدة، منها: التأكيد الصريح على رفض أبناء شبوة خاصة والجنوب عامة لأي كيانات يمنية سواء بشبوة أو بأي بقعة جنوبية، وهي رسالة واضحة للعالم أجمع.

كما أكدت على ضرورة أن يحمل ما يسمى بـ "المكتب السياسي للمقاومة الوطنية اليمنية" التابع لطارق عفاش، حقايقه، ويذهب إلى المكان الذي يفترض أن يكون فيه. وهدفت فعالية شبوة إلى قطع

وقدم الجبواني في ختام كلمته الشكر للدول التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، على الدعم الكبير الذي قدموه لتحرير شبوة من المليشيا الحوثية الإجرامية، مطالباً، في ذات السياق، رعاة اتفاق الرياض لممارسة مزيد من الضغط على الطرف الآخر لاستكمال تنفيذ بنود الاتفاق.

علم الجنوب يرفرف عالياً

وبعد الأنباء التي أفادت في وقت سابق عن إنزال علم الجنوب في بعض مدن شبوة من قبل جماعات إخوانية، رفع أبناء شبوة علم الجنوب وصور الرئيس الزبيدي في عتق، في رسالة واضحة للأعداء الذين عندما يرتفع هذا العلم الجنوبي الشامخ يصابون بهستيريا، ونوبة يصعب تجاوزها، فهم يظنون أنه مجرد علم وقماشية، ولا يعلمون أنه يمثل شعباً وهوية وتاريخاً، وسقط في سبيل رفع رايته عالياً بشموخ الآلاف من الشهداء والجرحى من أبناء الجنوب.. فلا تظنوا أن إنزاله سيكون بسهولة، فمتلما كانت التضحيات عظيمة إزاء رفعه، ستكون التضحية مضاعفة إذا ما فكر أحد إنزاله. ورفع المشاركون في الفعالية علم دولة الجنوب، وصور الرئيس القائد عيروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، والافتات التي تعبر عن الرفض القاطع لعودة الأحزاب اليمنية للعمل بشبوة والجنوب ومواجهة أي نشاط لهذه الأحزاب ومخلفاتها.

السير على درب الشهداء

رئيس قطاع الصحافة والإعلام بالمجلس الانتقالي، المستشار الإعلامي